

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها

م.م إيمان حسن علي اللهيبي

المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى

م.م أيمن عبد العزيز كاظم

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية

ملخص البحث :-

يرمي البحث الى معرفة أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها . وذلك من خلال التحقق من الفرضيتين الصفريتين الآتيتين :-

- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار البعدي) .

- (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختيار الاحتفاظ) . بلغ عدد افراد العينة (٥٤) طالباً مثلت المجموعة التجريبية ب (٢٦) طالباً التي درست بطريقة دورة التعلم و (٢٨) طالباً في المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) . تم تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات الآتية (العمر الزمني، ودرجات نصف السنة في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ، والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات) اعد اختيار تحصيلي شمل (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد بأربع بدائل اداة البحث ، وتم التحقيق من صدقه الظاهري والمحتوى بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وطرائق التدريس اللغة العربية . كما تم حساب ثباته

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كحظم

بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل ارتباط بيرسون ثم صحح بمعادلة سبيرمان بروان
فبلغ (٠,٨٩) . كما تم ايجاد معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل لفقرات
الاختبار طبقت التجربة في الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠١٢م - ٢٠١٣م واستغرقت
(١١) أسبوع.تمت معالجة البيانات احصائيا باستخدام اختبار (T- test) اظهرت
النتائج تفوق افراد المجموعة التجريبية التي درست بطريقة دورة التعلم على اقرانهم في
المجموعة الضابطة التي درست في الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) بدلالة معنوية موجة
في التحصيل والاحتفاظ .وفي ضوء ذلك يوصي الباحثان باستخدام طريقة دورة التعلم في
تدريس قواعد اللغة العربية ويقترحان اجراء دراسات اخرى لمراحل ومواد دراسية للتعرف
على اثرها في متغيرات اخرى .

الفصل الاول

مشكلة البحث :-

ان من أبرز مشكلات تعليم اللغة العربية التي تحرص على سلامتها مشكلة القواعد
ومن اوضح جوانب هذه المشكلة ، الشكوى الدائمة للطلبة من مادة النحو ، لعدم قدرتهم
على فهمه والأفادة من قواعده في تقويم حديثهم وكتاباتهم في جميع مراحل التعليم ، مما جعل
بعض الطلبة يعزفون عن مادة اللغة العربية لما يلاقونه من عنت وصعوبة في دراستهم
للقواعد ومحاولتهم فهمه وتطبيقه على المطالعة والانشاء والأدب والبلاغة ، وتبقى هذه العلوم
عاجزة على اداء رسالتها ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة (أحمد، ١٩٨٣: ١٦٩)

وما نلاقيه اليوم في مدارسنا من صعوبات في النحو نجده لدى الدارسين والمتقنين
الذين اجتازوا مراحل الدراسة ، فالنحو لا يلقى إقبالاً عليه ولا يظفر منهم بما تظفر به ألوان
الدراسة الأخرى الا طائفة قليلة ممن نضطرهم التخصصية فهم ويعدون النحو مادة منوطة
بهم ومفروضة عليهم (ابراهيم، ١٩٨٦ : ١-٢)

ولم يكن الشعور بصعوبة المادة النحوية وليد عصرنا ، وإنما نجد لها جذوراً تاريخية، إذ
يرى الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) أن تدريس النحو والاكثر منه يعد مضيعة للوقت ومشغلة
للصبي عما هو أولى به ، جاء في احدي رسائله ((وأما النحو فلا نشغل قلبه - اي
الصبي - الا بقدر ما يؤدي الى السلامة من فاحش اللحن . ومن مقدار جهل العوام في

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

كتاب أن كتبه ، وشعراً ان انشده ، وشيء إن وصفه ، وما زاد ذلك فهو مشغلة عما هو أولى
به ومن رواية المثل الشاهد . والخير الصادق والتعبير البارع)) . (الجاحظ، ١٩٧٩ : ٣٨ -
(٣٩)

من كل ما تقدم يعتقد الباحثان ان في مقدمة الاسباب المذكورة تبين ان مشكلة تدريس
القواعد ليست في صعوبة المادة نفسها وانما في الطرائق والاساليب المتبعة فربما بعض
المدرسين في المدارس قد يكونوا من الذين يعتمدون على الطرائق التقليدية القائمة على
الألقاء والتلقين التي تعتمد على ايجابية المدرس أو المعلم وسلبية المتعلم الى حد كبير .
لذا جاءت هذه الدراسة أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في
مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لعلها تسهم في تدليل بعض الصعاب في تدريس مادة
قواعد اللغة العربية وايجاد بعض الحلول المناسبة لتدريس المادة نفسها .

أهمية البحث والحاجة اليه :-

كانت الامم تعنى بلغتها وتسعى الى نشرها بالوسائل المختلفة فان لغة حية كاللغة
العربية ينبغي لها ان تحظى بكل رعاية واهتمام ، لأنها لغة قرآننا وجامعة شملنا وموحدة
كلمتنا وحافظة تراثنا . (السيد ، ١٩٨٠ : ٥) أذن فاللغة العربية هي لغة القرآن الكريم التي
حفظها من الضياع وصانها من التبدل ، وهي من اللغات التي حظيت باصطفاء رب العزة
سبحانه وكتب لها البقاء وجعلها أكثر رسوخاً وأشد بياناً قال تعالى (وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به روح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين)^١

لذا تحتل قواعد اللغة العربية المكانة الاولى في اللغة ، بل هي عمادها ، ومن أبرز
خصائصها ومميزاتها ، فالقواعد تعمل على تقويم أسنة الطلبة وتعصمهم من الخطأ في
الكلام والكتابة ، وتعودهم الدقة في صياغة الأساليب ، واستعمال الألفاظ والجمل استعمالاً
صحيحاً ، فضلاً عن انها تنمي ثروتهم اللغوية ، وتصلق أذواقهم الأدبية . (سك ، ١٩٧٥ :
٢٤٩) فتعلم قواعد اللغة العربية يساعد على نقل المعاني النحوية والصرفية الى القارئ
والسامع بشكل صحيح ، لانها لم تنقل بالشكل الذي يؤدي الى التعبير المطلوب فان الفكرة
سوف تكون غامضة او مضطربة . (الشامل ، ٢٠٠٣ : ٢٢)

١ - سورة الشعراء :- آية ١٩٢ - ١٩٥

وإذا تطرقنا قليلاً الى تدريس قواعد اللغة العربية (نحوية وصرفية) نرى ان تدريسه في مدارسنا لم يحقق الاهداف المرسومة له ، لذا وجب الاهتمام بالنحو لتحقيق الاهداف منها ، وعلينا تقريبه الى عقول المتعلمين وفي متناول تفكيرهم ولا يكون ذلك الا بوجود دافع لدى المتعلم بحمله على تعلم النحو وفهمه والمعلم يؤدي دوراً كبيراً لخلق هذا الدافع . (الشوملي ، ٢٠٠٠: ٢١٥) ولذلك نجد الدراسات والبحوث التجريبية ركزت في البحث على الطرائق والأساليب التي من شأنها تسهل عملية التعلم واكتساب المعرفة العلمية وكانت هذه الدراسات هي البداية التي ادت الى ظهور نماذج التعلم حيث تركزت العملية التدريسية بشكل أساسي على اختيار الطرائق والأساليب الحديثة التي تجعل العملية التعليمية تسير بشكل فعال ومنظم داخل الصف ومن هذه الطرائق والأساليب الحديثة دورة التعلم .

(قطامي ، ١٩٩٨ : ٣٠)

ان دورة التعلم تفيد بشكل رئيس في بعث متعة الاكتشاف لدى الطلبة عندما يواجهون الظواهر الجديدة فيلاحظون بدقة ويتقصدون الظاهرة ويجرون البحوث ويوسعون معارفهم وقدراتهم في صياغة الفرضيات واصدار التنبؤات وهذا ما يحدث ضمن المرحلة الاولى من مراحل دورة التعلم المتمثلة بمرحلة الاستكشاف والتهيئة للمتعم ف يتم في هذه المرحلة الاستعانة بمختلف السبل لتهيئة البناء المفاهيمي للمتعم لاستقبال الفهم الجديد ، ومن ذلك الاستعانة بتعاون الطلبة ضمن مجموعات صغيرة واجراء النشاطات والتجارب الفردية والجماعية . (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ : ٣٩٢) فقد ظهر في العقد الاخير التعلم التعاوني فهو يركز على توافر الخبرات للطلبة لكي يساعد احدهم الآخر ويمكن انجاز هذا الهدف بتنظيم الطلبة على شكل زوج او مجموعات صغيرة او كبيرة للعمل معاً لتحقيق الهدف العام ، وقد وجد الباحثان ان التعلم التعاوني يحسن التحصيل مثال ذلك اننا نرى في بعض الدراسات ان المجموعات الصغيرة المتعاونة المؤلفة من (٢ - ٤) طلاب يتعلمون مواد اكثر وعندهم دافعية نحو التعلم أفضل ، وكذلك اتجاهات ايجابية نحو التعلم من الطلبة الذين يتعلمون لوحدهم أو ضمن المجموعات التنافسية ، وقد أظهر التعلم التعاوني تأثيراً ايجابياً في احترام الذات لدى الطلبة . (البزاز ، ١٩٩٨ : ٢٨)

واستناداً الى ما تقدم تتجلى اهمية البحث فيما يأتي

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمببي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة اعظم كتاب ، منزل على اعظم الرسل والانبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .
 - أهمية النحو التي تنبع من اهمية اللغة العربية ، فهو قانونها الذي يحكم به في كل صورة من صورها وهو علم مقاييس كلام العرب .
 - أهمية تجريب اساليب واستراتيجيات حديثة لتطوير العملية التعليمية .
- هدفا البحث :-

يرمي البحث الحالي الى تعرف :-

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها .

فرضيتا البحث :-

١- الفرضية الأولى :-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار البعدي .

٢- الفرضية الثانية :-

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختبار (الاحتفاظ) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي :-

- ١- الحدود البشرية :- طلاب الصف الثالث المتوسط .
- ٢- الحدود المكانية :- في المدارس المتوسطة مركز محافظة ديالى قضاء بعقوبة .
- ٣- الحدود الزمانية: الدراسة الصباحية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمبدي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

٤- الحدود العلمية :- سته موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط
المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) الطبعة الثانية هي (اسم المفعول ،
الصفة المشبهة وعملها ، اسم التفضيل ، اسما الزمان والمكان ، اسم الآلة ، العدد) .

تحديد المصطلحات :-

دورة التعلم :-

عرفها (حيدر ، ١٩٩٣) بأنها : ((طريقة تعلم ومنحى التصميم المناهج تتكون من
ثلاث مراحل هي جمع البيانات ، واستخدام المفهوم وتطبيق المفهوم)) .

(حيدر ، ١٩٩٣ : ١٥٨)

عرفها (الأمين ، ٢٠٠١) بأنها : ((أحدى طرائق التدريس التي تستمد أصولها
وأطوارها النظري من نظرية بياجيه للنمو المعرفي وتستخدم في تحسين التدريس)) .

(الأمين ، ٢٠٠١ : ٤٢)

التعريف الإجرائي لدورة التعلم :-

طريقة بحث يسير فيها التعلم من الجزء الى الكل ونموذج لتنظيم مواد المنهج بحيث
يقوم طلاب المجموعة التجريبية لجمع المعلومات والبيانات والحوار فيما بينهم حول
موضوعات قواعد اللغة العربية وينتج عن هذا الحوار والتعاون نمو مهاراتهم الاجتماعية
والمعرفية ولتحقيق هدف تعليمي بصورة مشتركة وبشكل ايجابي فعّال .

التحصيل :

لغة :- حَصَلَ الشيء تحصيلاً ، وحاصل الشيء ومحصوله يقينه ، وتحصيل الكلام ، رده
الى محصوله .
(الرازي ، ٢٠١٢ : ٩٤)

اصطلاحاً

عرفه (عباده ، ٢٠٠١) بأنه : ((ذلك المستوى الذي وصل اليه التلميذ في
التحصيل الدراسي)) .
(عباده ، ٢٠٠١ : ١٤٦)

عرفه (الزغول والمحاميد ، ٢٠٠٧) بأنه : ((محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور
بالخبرة التعليمية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي وذلك
لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يصنعها ويخطط لها المعلم ليحقق اهدافه وما يصل اليه
الطالب من معرفة تترجم الى درجات)) (الزغول والمحاميد، ٢٠٠٧ : ١٨٣) .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

التعريف الاجرائي للتحصيل :

هو مقدار الدرجات التي يحصل عليها الطلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي
المعد من قبل الباحثان .
قواعد اللغة العربية:-
القاعدة لغة :-

مفردتها قاعدة : أصل الاسس والقواعد : الاساس ، قواعد البيت اساسه في
قوله تعالى : ((فأتى الله بنيانهم من القواعد))^١ وقال الزجاج : القواعد اساطين
البناء التي تعمده . (أبن منظور ، ٢٠٠٥ : ١٥٠)
القاعدة اصطلاحاً :-

عرفها (الطهطاوي ، ١٩٨٥) : بأنها ((فن تصحيح الكلام العربي كتابة وقراءة
((مبروك ، ١٩٨٥ : ٦)

عرفها (العزاوي ، ١٩٩٩) بأنها : ((القوانين التي يتركب الكلام بموجبها بمعنى
انها القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة مفردة ومركبة مع غيرها والقوانين
الصرفية المتعلقة بصياغتها ، والقوانين النحوية المتعلقة بنظام الجملة وحركات
أواخر الكلمات فيها)) . (العزاوي ، ١٩٩٩ : ٦٥)

التعريف الاجرائي لقواعد اللغة العربية

هي القواعد النحوية والصرفية التي يحتويه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه
لعينة البحث الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) في المدارس
المتوسطة والثانوية في العراق .

الاحتفاظ :-

لغة :

حَفِظَ : الشيء حَفَظاً صانه وحرسه ، ويقال حَفِظَ المال وحَفِظَ العهد لم يخنه .
(أنس وآخرون ، بلان : ١٨٥)

اصطلاحاً

^١ سورة النحل اية ٢٦

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمببي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

عرفه (عاقل ، ١٩٧٩) بأنه : ((الأثر المتبقي عن الخبرة الماضية
والمكون الأساس للتعلم والتذكر وانتقال المهارات)) . (عاقل ، ١٩٧٩ : ٩٨)
عرفه (الكبيسي والداهري ، ٢٠٠٠) بأنه : ((خزن وحفظ الانطباعات في
الذاكرة عن طريق تكوين ارتباطات فيما بينهما ، لتشكل وحدات من المعاني)) .
(الكبيسي والداهري ، ٢٠٠٠ : ٨٩)

التعريف الإجرائي للاحتفاظ :-

مقدار المعلومات والخبرات الصحيحة المتبقية لدى طلاب عينة البحث في
مادة قواعد اللغة العربية مقاسة بالدرجة التي حصل عليها في الاختبار التحصيلي
البعدي الذي يعاد إجراؤه بعد مرور مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين من الاختبار
التحصيلي الأول .

التعريف الإجرائي للصف الثالث المتوسط :-

هو الصف الاخير من صفوف المرحلة المتوسطة التي تكون مدة الدراسة
فيها ثلاث سنوات ، وتلي الدراسة الابتدائية ، وتسبق مرحلة الاعدادية .

الفصل الثاني

خلفية نظرية

الأساس الفلسفي لدورة التعلم :-

تعد طريقة دورة التعلم احدى طرق التدريس التي تستمد أطوارها النظري من نظرية بياجيه
في النمو العقلي .

ويبنى بياجيه نظريته في التعلم على ان النمو العقلي ونمو المفاهيم يتوقف على النضج
والخبرة وان الموافق التعليمية التي ينظمها المعلم قد تسرع في نمو المفاهيم من خلال ما
تتضمنه من أنشطة جديدة على خبرة المتعلم تؤدي الى استثارته معرفياً وبدرجة تفقده اتزانه
المعرفي ويتم ذلك من خلال عملية ذهنية تسمى التمثيل ومن خلال ما يقدمه المعلم من
معلومات أو ما يصل اليه المتعلم بنفسه يمكنه استعادة حالة الاتزان من خلال عملية ذهنية
أخرى تسمى بالمواءمة . (الطناوي ، ٢٠٠٩ : ١٩٣)

اتفق التربويون على ان دورة التعلم هي طريقة للتدريس ، ونموذج لتنظيم المنهج ، تعتمد على الادوار المتكافئة لكل من المعلم والمتعلم والتفاعل بينهما ، انها تراعي القدرات العقلية للمتعلمين اذا يسير فيها التعلم من الجزء الى الكل وهذه يتوافق مع طبيعة المتعلم الذي يعتمد على الطريقة الاستقرائية عند تعلم مصطلحات جديدة ، كما تدفع المتعلم للتفكير وذلك من خلال فقدان الاتزان الذي يعتبر بمثابة الدافع الرئيسي نحو البحث عن المزيد من المعرفة بحيث تهتم بمهارات التفكير عند المتعلمين فهي تتعامل مع المتعلم كأنه العالم الصغير الذي ينبغي الأخذ بيده ليصبح عالم الغد .

وتقوم دورة التعلم على افتراضين أساسيين من افتراضات نظرية بياجيه في النمو المعرفي هما :

١- ان تضمين الموقف التعليمي خبرات حسية يسير على كل من المعلم والمتعلم وانجاز اهداف التعلم .

٢- الخبرات التي تتضمن تحدياً لتفكير المتعلم بدرجة معقولة تعكس ما لديه من اعتقادات عن العالم المحيط به وتعمل تلك الاعتقادات كدافع تلازم المتعلم باستمرار .
(الامين ، ٢٠٠١ : ٤٢)

مراحل دورة التعلم :-

تمر دورة التعلم بثلاث مراحل هي : مرحلة الاكتشاف ومرحلة تقديم المفهوم ومرحلة تطبيق المفهوم وفيما يلي توضيح لدور كل من المتعلم والمعلم في اثناء كل مرحلة .

المرحلة الاولى : مرحلة الاكتشاف :-

تبدأ هذه المرحلة بتفاعل المتعلمين مباشرة مع الخبرات والمواقف الجديدة التي تثيرهم معرفياً وتثير لديهم تساؤلات قد يصعب عليهم الاجابة عنها ومن ثم فهم يقومون بالأنشطة الفردية أو الجماعية للبحث عن الاجابة لتساؤلاتهم وفي اثناء عملية البحث يكتشفون اشياءً أو افكاراً او علاقات جديدة لم تكن معروفة لهم من قبل ويقتصر دور المعلم في هذه المرحلة على توجيه المتعلمين في اثناء قيامهم بهذه الأنشطة وتشجيعهم على مواصلة القيام بتلك الأنشطة .

المرحلة الثانية: مرحلة تقديم المفهوم :-

تبدأ هذه المرحلة بتزويد المتعلمين بالمفهوم المرتبط بالخبرات الجديدة التي صادفته في مرحلة الاكتشاف ، ويمكن ان يقدم المفهوم عن طريق المعلم او الكتاب المدرسي أو بطاقات او فلم تعليمي او شريط تسجيلي او صور شفافة وهذه المرحلة تساعد المتعلمين في التنظيم الذاتي والذي يعد من اهم العوامل المؤثرة في النمو المعرفي في رأي بياجيه.

المرحلة الثالثة : مرحلة تطبيق المفهوم :-

يقوم المتعلمون بتطبيق المفهوم الجديد في مواقف اخرى مشابهة وهذه المرحلة تلعب دوراً مهماً في اتساع مدى فهم المتعلمين للمفهوم الذي صادفهم خلال مرحلة الاكتشاف وتقديم المفهوم ويجب على المعلم في هذه المرحلة ان يعطي المتعلمين وقتاً كافياً لكي يطبقوا ما تعلموه ويتيح لهم الفرصة ليناقد بعض بعضاً في اثناء مرحل التطبيق ويكشف عن الصعوبات التي تعترضهم في تعلمهم للمفهوم ويحاول مساعدتهم للتغلب على مثل هذه الصعوبات . (الخليلي وآخرون ، ١٩٩٦ : ٣٩١ - ٣٩٢)

الاعتبارات التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند استخدام دورة التعلم

١- ان يعطي المتعلمون من خلال الموقف التعليمي فرصاً معقولة لكي يقوموا باكتشافات ويواجهوا مشكلات تتعلق بموضوع الدراسة وعلى المعلم ان يشجعهم للوصول الى حل مستخدماً في ذلك مواد تعليمية حقيقية كلما أمكن ذلك .

٢- مساعدة المتعلمين على ربط المفاهيم بالمهارات السابقة تعلمها وادراك العلاقة بينها بصورة عمل على تكامل المعلومات الجديدة وذلك باستخدام المثيرات التي تساعد على اثاره ذاكرة المتعلم .

٣- الموازنة بين ما يواجهه المعلم للمتعلمين من أسئلة تستثير لديهم القدرة على التفكير واخرى تستثير قدرتهم على التطبيق والتحليل وثالثة تستثير قدرتهم على التقويم .

٤- مساعدة المتعلمين كي يتعلموا معاً بجل ما يواجههم من مشكلات من خلال توفير مناخ مناسب يستطيع كل متعلم من خلاله مقارنة افكاره بافكار أقرانه في نفس الوقت الذي تعمل فيه المجموعة بأهتمام بجل المشكلات التي تواجهها . (الطناوي ، ٢٠٠٩ : ١٩٤)

دراسات سابقة

سوف يعرض الباحثان بعض الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية :

الدراسات العربية

- دراسة دمياطي (١٩٩٨)
- دراسة جاسم (٢٠٠٠)
- دراسة عباس (٢٠٠٦)

الدراسات العربية

- دراسة دمياطي (١٩٩٨)

أجريت الدراسة في سعودية هدفت الى معرفة أثر استخدام دورة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية المتعلقة بوحدة المفاهيم الجغرافية الاقتصادية في تحصيل الطالبات لهذه المفاهيم والاحتفاظ بها .

استخدمت الباحثة التصميم ذا المجموعات العشوائية المتكافئة ذات الاختبار البعدي وبلغت عينة الدراسة ٥٧ طالبة وقسمت الى مجموعتين كوفئ بين مجموعتي البحث في متغيري التحصيل السابق والعمر الزمني واستمرت التجربة أربعة اسابيع ودرست الباحثة المجموعتين بنفسها واستخدمت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد بعد مرور اسبوعين اجرت الاختبار التحصيلي المؤجل ولغرض قياس التحصيل وبعد معالجة النتائج احصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة كل من اكتساب المفاهيم وبقاء اثر التعلم في الوحدة المقترحة . (دمياطي ، ١٩٩٨ : ١٦٨ - ١٧٨)

- دراسة جاسم (٢٠٠٠)

أجريت الدراسة في الكويت وهدفت الى معرفة فاعلية استخدام دورة التعلم في تحسين تحصيل العلوم لدى طلبة الصف الاول المتوسط بدولة الكويت .

بلغت عينة البحث (٣٤٢) طالباً وطالبة اختارهم الباحث عشوائياً مقسمة على مجموعتين تجريبية وضابطة تكونت المجموعة التجريبية من (١٧١) فرداً بواقع (٨٣) من البنين و (٨٨) من البنات بينما تكونت المجموعة الضابطة من (١٧١) فرداً بواقع (٨٠) من البنين و (٩١) من البنات في مدرستين متوسطتين وقد درست

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمبيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

المجموعة التجريبية بطريقة دورة التعلم بينما المجموعة الضابطة درس بالطريقة التقليدية وكوفئ بين المجموعتين في العمر الزمني والتحصيل السابق والمدرس وكثافة الفصول وأعد الباحث اختباراً تحصيلياً في المفاهيم العلمية الداخلة ضمن التجربة وقد اختصر تحصيل الطلبة للمفاهيم على ثلاث مستويات في التذكر والفهم والتطبيق وبعد معالجة النتائج احصائياً أظهرت النتائج تفوق دورة التعلم في جوانب الفهم والتطبيق في المفاهيم العلمية وكذلك أظهرت النتائج هناك فرق بين البنين والبنات في تحصيل المفاهيم العلمية لصالح البنين والبنات في تحصيل المفاهيم العلمية لصالح البنين وقل كل مجموعة وكذلك أظهرت النتائج أيضاً تحسناً احصائياً في الاختبار التحصيلي لصالح مجموعة دورة التعلم . (جاسم ، ٢٠٠٠ : ١)

- دراسة عباس (٢٠٠٦)

اجريت الدراسة في العراق بجامعة بغداد هدفت الى معرفة اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستيفائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي. تكونت عينة البحث من (٦٤) طالبة توزعت على مجموعتين المجموعة التجريبية تدرس بدورة التعلم ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية وكوفئ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية (العمر الزمني ودرجات اللغة العربية النهائية واختبار القدرة اللغوية والتحصيل الدراسي للآباء) اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً تكون من ٤٠ فقرة وبعد تطبيق الاختبار في نهاية التجربة بعد ان استمرت فصلاً دراسياً واحداً ومعالجة النتائج احصائياً أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية والاستيفاء على المجموعة الضابطة . (عباس ، ٢٠٠٦ : ص-ح-ن)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم التجريبي :-

اعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائم لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على ما يوضحه الشكل (١)

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللمبيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	دورة التعلم	التحصيل والاحتفاظ
الضابطة	الطريقة الاعتيادية الاستقرائية	

الشكل (١)

التصميم التجريبي للبحث

يقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي تتعرض خلالها للمتغير المستقل (تقديم
 الدرس على وفق دورة التعلم) ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وهي
 الطريقة الاستقرائية ، في حين يقصد بالتحصيل المتغير التابع الذي يقاس بوساطة اختبار
 موحد لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، ويقصد بالاحتفاظ المتغير التابع الثاني
 الذي يقاس بوساطة اعادة الاختبار التحصيلي البعدي نفسه على طلاب مجموعتي البحث
 التجريبية والضابطة بعد مدة زمنية لا تقل عن اسبوعين من التطبيق الاول .

ثانياً: عينة البحث :-

لما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة او
 الثانوية في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى ، ومن مدارس البنين فقط بحيث لا يقل عدد
 شعب الصف الثالث المتوسط عن ثلاث شعب تم اختيار متوسطة الترمذي للبنين إحدى
 المدارس التابعة لمديرية تربية ديالى اختيار قصدي لتطبيق تجربة البحث للأسباب الآتية :

- ١- قرب المدرسة من سكن احد الباحثين .
- ٢- أبدأ ادارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون كون احد الباحثين مدرساً على ملاك هذه
 المدرسة مما يسهل اجراء البحث .
- ٣- نظم المدرسة خمس شعب للصف الثالث المتوسط .

وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثان الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية
 التي سندرس قواعد اللغة العربية على وفق دورة التعلم ، ومثلت شعبة (أ) المجموعة
 الضابطة التي سندرس قواعد اللغة العربية على وفق الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) .
 بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية
 و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة ، واستبعد الباحثان الطلاب الراسبين ، وعددهم

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللمبيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

(٤) طالب في المجموعة التجريبية و (٢) طالب في المجموعة الضابطة ، وبذلك اصبح
 عدد افراد العينة النهائي (٥٤) طالباً بواقع (٢٦) طالب في المجموعة التجريبية و (٢٨)
 طالباً في المجموعة الضابطة والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	٣٠	٤	٢٦
الضابطة	أ	٣٠	٢	٢٨
المجموع		٦٠	٦	٥٤

ان سبب استبعاد الطلاب الراسبين اعتقاد الباحثان بأنهم يمتلكون معرفة
 مسبقة في الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة
 نتائج البحث .

ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث :-

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحثان بعمليات التكافؤ في بعض
 المتغيرات التي يعتقدان انها تؤثر في نتائج البحث ، والمتغيرات هي :-

١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

بلغ متوسط اعمار المجموعة التجريبية محسوباً بالشهور (١٦٨,٠٣) شهراً ، ومتوسط
 اعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٦٥,٨٢) شهراً عند استعمال الاختبار التائي (T-
 test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين اعمار طلاب مجموعتي البحث ، أتضح
 ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة
 (٠,٨٦) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) بدرجة حرية (٥٢) ، وهذا يعني انه لا
 يوجد فرق ذو دلالة احصائية في متوسط الاعمار بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب
 المجموعة الضابطة ، ومن ثم فإن المجموعتين متكافئتين في هذه الاعمار الجدول (٢)
 يوضح ذلك .

جدول(٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوباً بالشهور

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠١	٠,٨٦	٥٢	١٠,٧٤	١١٥,٤٧	١٦٨,٠٣	٢٦	التجريبية
				١٠,٢١	١٠٤,٤٤	١٦٥,٨٢	٢٨	الضابطة
							٥٤	المجموع

٢- درجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة (للصف الثالث المتوسط) للعام
 الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) م
 بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (٦٠,٠٣) درجة ، و المتوسط
 الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٥٧,٦٠) درجة ، بأستعمال الاختبار التائي
 لعينتين مستقلتين (T-test) ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى
 (٠,٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٨) اصغر من القيمة التائية الجدولية
 (٢,٠١) بدرجة حرية (٥٢) ، مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئان احصائياً في هذا
 المتغير ، الجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في امتحان نصف السنة

(للصف الثالث المتوسط) للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) م

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢,٠١	١,٣٨	٥٢	١٣,٣٩	١٧٩,٤٧	٦٠,٠٣	٢٦	التجريبية
				١٢,٧٥	١٦٢,٦٩	٥٧,٦٠	٢٨	الضابطة
							٥٤	المجموع

٣- التحصيل الدراسي للآباء :-

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتين التجريبية والضابطة ،
 استعمل مربع كاي وكانت قيمة كاي المحسوبة (٥,٨٣) ، وهي اصغر من قيمة (كا^٢)
 الجدولية (٧,٨١٤) بدرجة حرية (٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني ان الفرق ليس دالة
 احصائياً ، الجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢)
 المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	تقرأ ويكتب	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجولية	المحسوبة									
غير دالة	٨١٤,	٥,٨٣	٣	٦	١	٥	٧	٥	٢	٢٦	التجريبية
	٧			٦	١	٥	٨	٥	٣	٢٨	الضابطة
										٥٤	المجموع

٤- التحصيل الدراسي للأمهات

لمعرفة دلالة الفرق بين التحصيل الدراسي لأمهات طلاب المجموعتين التجريبية
 والضابطة ، استعمل اختبار مربع كاي ، اذ كانت قيمة مربع كاي المحسوبة (١,٣٠) ،
 وهي اصغر من قيمة مربع كاي الجدولية (٧,٨١٤) بدرجة حرية (٣) ، وعند مستوى دلالة
 (٠,٠٥) ، وهذا يعني ان الفروق ليست دالة احصائياً ، الجدول (٥) يوضح ذلك .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة (كا^٢) المحسوبة
 والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	معهد	إعدادية	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجولية	المحسوبة									
غير دالة	٨١٤,	١,٣٠	٣	٥	١	٦	٢	٧	٥	٢٦	التجريبية
	٧			٥	٣	٦	٣	٦	٥	٢٨	الضابطة
										٥٤	المجموع

رابعاً: تحديد المادة العلمية :-

حدد الباحثان المادة العلمية التي يتم تدريسها لطلاب مجموعتي البحث في اثناء التجربة ، وهي الموضوعات الآتية من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٢- ٢٠١٣) م ، الجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط المحدده بالتجربة

ت	الموضوعات	عدد الصفحات
١	اسم المفعول	٨
٢	الصفة المشبهة وعملها	٧
٣	اسم التفضيل	٧
٤	اسما الزمان والمكان	٤
٥	اسم الآلة	٤
٦	العدد	٩

خامساً- صياغة الاهداف السلوكية :-

ان اهم خطوة في عملية التدريس هي تحديد الاهداف التعليمية لأنها تمثل النتائج التعليمية التي تسعى الانظمة التربوية الى تحقيقها لدى المتعلمين من خلال التعلم والتعليم ، كما تمثل الاهداف الاداة الرئيسية التي تسعى تلك الانظمة من خلالها لنقل ثقافة المجتمعات وفلسفتها من خلال ترجمة الاهداف التربوية الى اهداف تعليمية يسهل تحقيقها لدى المتعلمين من خلال المؤسسات التعليمية المختلفة التي تمارس عمليات التعلم المقصودة بغرض احداث التغيير المنشود في سلوك . (الزغول والمحاميد ، ٢٠٠٧ : ٧٦)

ان صياغة الاهداف السلوكية في عبارات قصيرة واضحة تبين انماط السلوك المراد تعليمه او تغيير لدى الطلاب وتغطي محتوى المادة العلمية . اعتمد الباحثان في صياغة الاهداف السلوكية على المستويات الخمسة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب) .

وعلى هذا الاساس صاغ الباحثان (٧٥) هدفاً سلوكياً عرضت على عدد من المتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها ، والعلوم النفسية ملحق (٢) وبعد اطلاعا على آرائهم ، اجريت التعديلات اللازمة ، وأبقاء على الاهداف السلوكية التي حصلت على نسبة موافقة (٨٠%) فما فوق ، وبذلك اصبح عدد الاهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٧٠) هدفاً سلوكياً ملحق (١) .

سادساً : اعداد الخطة التدريسية

ان التخطيط للتدريس امر ضروري لتحقيق التدريس الجيد في ضوء معرفة طبيعة المتعلمين وامكاناتهم مع الأخذ بنظر الاعتبار الامكانيات والوسائل المتاحة ومهما كانت خبرة المعلم في عملية التدريس فإنه يحتاج الى التخطيط لتدريس الدرس اليومي فهو عملية مهمة يحدد المعلم من خلالها اشكال الاداء التي يرجى بلوغها بعد تدريس كل درس من دروس المنهج انه يجعل عملية التدريس عملية علمية منظمة ذات عناصر مرتبطة واضحة والتخطيط يساعد المعلم في اختبار طرق واساليب التدريس المناسبة وكذلك اساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقيق الاهداف . (الطناوي ، ٢٠٠٩ : ٣٥-٣٦)

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمببي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

تعد عملية التخطيط من الكفايات المهمة والمهنية للمعلم ومن عوامل نجاح العملية التعليمية ، لذلك عدّ الباحثان الخطط التدريسية لموضوعات قواعد اللغة العربية التي ستدرس في اثناء التجربة في ضوء محتوى الكتاب والأهداف السلوكية للمادة على وفق دورة التعلم لطلاب المجموعة التجريبية ، والطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) لطلاب المجموعة الضابطة وقد عرضت نماذج هذه الخطط على مجموعة من الخبراء لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم ملحق (٢) لغرض تحسين صياغة تلك الخطط وجعلها سليمة تضمنت نجاح التجربة وفي ضوء ما ابداه الخبراء اجريت التعديلات اللازمة عليها ، واصبحت جاهزة للتنفيذ .

سابعاً : اعداد أداة البحث (الاختبار التحصيلي)

تعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلاب ، واكثر الوسائل التقويمية استعمالاً في المدارس لسهولة اعدادها وتطبيقها موازنة بالوسائل الاخرى ، والاختبارات هي أدوات قياس ينبغي ان تصمم وتستعمل للغرض او الاغراض التي اعدت من أجلها .

(علام ، ٢٠٠٩ : ٢٧)

ومن متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار لعدم توافر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق والثبات ويغطي الموضوعات السنة من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ، أعدّ الباحثان اختباراً لقياس اثر دورة التعلم موازنة بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في تحصيل طلاب مجموعتي البحث في ضوء الاهداف السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة العلمية المحددة للتجربة وعلى وفق الخطوات الآتية :-

١- اعداد الخريطة الاختبارية :-

تعد الخريطة الاختبارية خطوة اساسية ومهمة في اعداد الاختبارات التحصيلية.

(عودة ، ٢٠٠٢ : ١٦٠)

أعدّ الباحثان خريطة اختبارية شملت مفردات المادة المقررة ، والأهداف السلوكية للمستويات الخمسة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب) وقد حدد الباحثان نسبة اهمية الموضوعات في ضوء عدد صفحات كل موضوع

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللمببي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

، اما نسبة اهمية مستويات الأهداف فد حدد الباحثان في ضوء عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى من مستويات الخمسة الى العدد الكلي للأهداف.
 وحدد الباحثان عدد فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة ، كل فقرة تقيس هدفاً سلوكياً واحداً ، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختبار لكل موضوع في ضوء نسبة اهمية (الموضوعات الستة) ، والعدد الكلي للفقرات والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

الخريطة الاختيارية

رقم	الموضوعات	عدد الصفحات لكل موضوع	الاهمية النسبية لكل موضوع	عدد مستويات الأهداف السلوكية						مجموع الأهداف السلوكية	عدد فقرات كل فقرة في الاختبار				
				المعرفة %٦٦	الفهم %٦١	التطبيق %٦٤	التحليل %٦١	التحليل %٦٣	التحليل %٦١		المعرفة	الفهم	التطبيق	التحليل	التحليل
١	اسم المفعول	٨	%٢١	٣	٢	٢	١	٢	١٠	٢	٢	١	١	١	٧
٢	الصفة المشبهة	٧	%١٨	٣	٢	٣	٢	١	١١	١	٢	١	١	١	٥
٣	اسم التفضيل	٧	%١٨	٣	٢	٣	٢	١	١١	١	٢	١	١	١	٥
٤	اسما الزمان والمكان	٤	%١٠	٣	٣	٣	٢	١	١٢	١	٢	١	١	٠	٣
٥	اسم الآلة	٤	%١٠	٣	٣	٣	٢	٢	١٣	٢	٢	١	١	٠	٣
٦	العدد	٩	%٢٣	٣	٣	٣	٢	٢	١٣	٢	٢	٢	١	١	٧
	المجموع	٣٩	%١٠٠	١٨	١٥	١٧	١١	٩	٧٠	٩	١١	٦	٨	٤	٣٠

٢- اعداد فقرات الاختبار وصياغتها

لأجل الابتعاد عن الأحكام الذاتية في التصحيح فقد أختار الباحثان احد انواع الاختبارات الموضوعية وهو الاختيار من متعدد الذي يتصف ويتميز بالمرونة والفاعلية العالية ويقيس العديد من مخرجات التعلم وانه لا يتأثر بذاتيه المصحح ، وقدرته على الحد من أثر الحدس والتخمين . (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١ : ٨)
 حدد الباحثان عدد فقرات الاختبار البعدي بـ (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل وقد وزعت الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار .

٣- صدق الاختبار

يقصد بالصدق بأنه يقيس الصفة التي يفترض ان يقيسها ، ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً عنها او بالإضافة اليها .(أحمد ، ١٩٨١ : ١٧٩)ومن أجل التحقيق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي وضع من أجلها اعتمد الباحثان ما يأتي :

الصدق الظاهري

يعد صدق المحتوى من مواصفات الاختيار الجيد ، ويعني الدرجة التي يقيس بها الاختبار ما صمم من أجل قياسه وهو من اكثر المؤشرات السايكومترية اهمية في اعداد الاختبار (٢٩٠ : ١٩٧٩ ، Tyler) وبغية التثبت من صدق الاختبار فقد عرض الباحثان الاختيار على نخبة من المحكمين لأبداء آراءهم ملحق (٢) فيما اذا كانت اسئلة الاختبار تتفق مع الموضوع المراد قياسه ام لا ، وقد اعتبرت الفقرة صالحة اذا حصلت على موافقة (٨٠%) فما فوق من عدد المحكمين ، واعاد الباحثان صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين ، واتفقوا على سلامة الفقرات وصلاحياتها جميعاً ، لذلك تحقق صدق المحتوى لفقرات الاختبار .

٤- اعداد تعليمات الاختيار

وضع الباحثان التعليمات الآتية :-

١- تعليمات الإجابة :

- أكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لها في ورقة الاسئلة.

- امامك اختيار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الاجابة عنها جميعاً من دون ترك اي فقرة منها .

- الاجابة على ورقة الاسئلة .

٢- تعليمات التصحيح :

خصص الباحثان درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة ، وصفرًا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة ، وتعامل الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة .

٥- التطبيق الاستطلاعي للاختبار

طبق الباحثات الاختيار على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً من طلاب الصف الثالث المتوسط في ثانوية بلاط الشهداء للبنين بتاريخ ١٠/٤/٢٠١٣ بعد ان تثبت الباحثان من انهاء تدريس الموضوعات المحددة للتجربة قبل هذا التاريخ .
وبعد تصحيح اجابات طلاب رتبت درجاتهم تنازلياً ، وقد اختيرت أعلى وأوطأ (٢٧%) منها بوصفها افضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص الفقرات وقد بلغ عدد الطلاب في المجموعتين العليا والدنيا (٣٢) طالباً.

٦- تحليل فقرات الاختبار

يهدف تحليل فقرات الاختبار الى التحقق من صلاحيتها للتطبيق من معرفة معامل الصعوبة وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة لكل فقرة منها (نبيل ، ١٩٩٩ : ١٤٠)
ولذلك تم حساب مستوى صعوبة وقوة تمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار كما يأتي :

١- مستوى صعوبة الفقرات

بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها تتراوح بين
(٠,٣٥ - ٠,٦٨) ملحق (٤).

٢- قوة تمييز الفقرات

بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (٠,٢٥ - ٠,٦٤)
(ملحق (٤) .

٣- فاعلية البدائل الخاطئة

عند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد وجد الباحثان انها كانت تتراوح بين (٠,٣ - ٠,٣٧) وهذا يعني ان هذه البدائل جذبت عدد من طلاب المجموعة الدنيا اكثر من طلاب المجموعة العليا ، ولهذا ثبتت البدائل ولم تتغير . ملحق (٥).

٧- حساب معامل الثبات

ويقصد بالثبات هو مدى الاتساق او الثبات الذي يقيس به الاختيار ما هو مصمم من اجل قياسه .
(رودني ، ١٩٨٥ : ١٣١)

اعتمد الباحثان درجات التطبيق الاستطلاعي في ثانوية بلاط الشهداء للبنين ، وقد سحبت اجابات الطلاب بصورة عشوائية ثم جمعت درجات الفقرات الفردية لكل طالب من جهة ودرجات الفقرات الزوجية من جهة أخرى ، اي قسمت هذه الفقرات على مجموعتين ، احدهما تمثل درجات الفقرات الفردية ، والاخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية ، وبعد حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية ، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) ثم صحح بمعامل سبيرمان - بروان فأصبح (٠,٨٩).

٨- الصورة النهائية للاختبار

بعد الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من ٣٠ فقرة من الاختبار من متعدد ملحق (٣) .

٩- تطبيق التجربة

اتبع الباحثان اثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١- باشر الباحثان بتطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم ٢٠١٣/٢/١٨ بتدريس ثلاث حصص اسبوعياً لكل مجموعة واستمر التدريس الى ٢٠١٣/٥/٩ .

٢- وضح الباحثان قبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب مجموعتي البحث طبيعة على طريقة ، وكيفية استخدامها ، والتعامل معها .

٣- درس احد الباحثان بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدت معتمدين على دورة التعلم في تدريس طلاب المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في تدريس طلاب المجموعة الضابطة .

٤- عرض الباحثان مجموعتي البحث على ظروف متشابهة من حيث استخدام الوسائل التعليمية .

٥- طبق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث في وقت واحد اذ جرى تطبيق الاختبار بتاريخ ٢٠١٣/٤/٢٤ الساعة ٨,٤٥ صباحاً لغرض قياس التحصيل .

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمبيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

٦- اعدّ تطبيق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث بتاريخ ٩/٥/٢٠١٣ الساعة ٨,٤٥ صباحاً لغرض قياس الاحتفاظ بالتحصيل ، وبعد مرور اسبوعين على التطبيق الاول .

١٠- الوسائل الاحصائية

١- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين :استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين مجموعتي البحث عن التكافؤ الاحصائي ولحساب الفروق الاحصائية للاختبار التحصيلي واختبار الاحتفاظ .

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \frac{e_1^2(1-n_1) + e_2^2(1-n_2)}{(n_1 + n_2 - 2)}}$$

(السيد ، ١٩٧٩ : ٤٦٧)

٢- مربع كاي : استخدم الباحثات هذه الوسيلة الاحصائية لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغير التحصيل الدراسي للآباء والامهات.

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج (ل - ف)}}{\text{ف}}$$

(البياتي ، ١٩٧٧ : ٢٦٠)

٣- معامل الصعوبة :-استخدم الباحثان هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار .

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

(الزوبعي ، ١٩٨١ : ٧٥)

٤- معامل قوة التمييز :-استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار .

$$\text{ن} = \text{م} - \text{د}$$

(علام ، ٢٠٠٠ : ٢٥٢)

٢/١ ك

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها
..... م.م إيمان حسن علي اللمبيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

٥- فعالية البدائل الخاطئة :- استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لا يجاد فعالية
البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي .

$$ك = (ن، م - ن، م)$$

ن (البياتي ، ٢٠٠٨ : ١١٨)

٦- معامل ارتباط بيرسون :- استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لحساب معامل ثبات
الاختبار

$$r = \frac{ن\text{ م ج س ص} - (م\text{ ج س}) (م\text{ ج ص})}{\sqrt{[ن\text{ م ج س} - ٢ (م\text{ ج س})] [ن\text{ م ج ص} - ٢ (م\text{ ج ص})]}}$$

(الغريب ، ١٩٨٥ : ٤٨٦)

٧-معامل سبيرمان - بروان

استخدم الباحثان هذه الوسيلة الاحصائية لتصحيح معاملات ثبات الاختبار .

$$r = \frac{٢}{١١}$$

(ابراهيم ، ١٩٨٩ : ٧٦)

$$r + ١$$

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

بعد ان انهى الباحثان التجربة على وفق الاجراءات المشار اليها في الفصل السابق
يحاولان في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها لمعرفة أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب
الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها ، لمعرفة دلالة الفرق
الاحصائي بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الأختبار التائي (T -
test) لعينتين مستقلتين .

أولاً - عرض النتائج :-

يعرض الباحثان في ضوء فرضيتي البحث على النحو الآتي :

الفرضية الاولى

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللمبدي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في الاختبار البعدي . وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وتصحيح اوراق الاختبار ووضع الدرجات لها ملحق (٦) حلل الباحثان النتائج اذ اتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (١٧,٤٦) ، والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١١,٣٢) وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة أتضح الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٦,٨٩) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) وبدرجة حرية (٥٢) والجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائياً	٢,٠١	٦,٨٩	٥٢	٤,١٥	١٧,٢٩	١٧,٤٦	٢٦	التجريبية
				٣,١٥	٩,٩٢	١١,٣٢	٢٨	الضابطة
							٥٤	المجموع

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغير التحصيل ، لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستعمال دورة التعلم ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط التحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) .

الفرضية الثانية

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال دورة التعلم ومتوسط تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة العربية باستعمال الطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) في اختبار الاحتفاظ .

وبعد تطبيق الاختبار الاحصائي لقياس (الاحتفاظ) الطلاب بالتحصيل وتصحيح الاوراق الاختبار ووضع الدرجات عليها ملحق (٧) حل الباحثان النتائج اذ اتضح ان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (١٩,٢٣) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (١٤,٢٨)

وعند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطي درجات المجموعتين اتضح ان الفرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣,٥٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) وبدرجة حرية (٥٢) والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

نتائج الأختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار الاحتفاظ

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دال احصائياً	٢,٠١	٣,٥٣	٥٢	٦,٦٨	٤٤,٧٤	١٩,٢٣	٢٦	التجريبية
				٤,٦٤	٢١,٦١	١٤,٢٨	٢٨	الضابطة
							٥٤	المجموع

ومن هذا يبدو واضحاً ان لدورة التعلم اثراً ذو دلالة احصائية في الاحتفاظ بالمادة العلمية اذ ان المجموعة التجريبية التي تُرس طلابها باستعمال دورة التعلم اكثر احتفاظاً للمادة العلمية من المجموعة الضابطة التي درس طلابها باستعمال الطريقة الاعتيادية .

ثانياً تفسير النتائج

أظهرت نتائج البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بدورة التعلم على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (الاستقرائية) . وقد يعزى السبب في ذلك الى الأسباب الآتية :

١- ان اعتماد دورة التعلم وفرّ جواً من المتعة داخل الدرس واصبح الدرس مشوقاً كما ادى الى خلق بيئة تعليمية متعاونة مليئة بالمشيرات اسهمت في زيادة دافعية الطلاب نحو مادة قواعد اللغة العربية.

٢- ساعدت دورة التعلم على ايجاد الروابط الداخلة متصلة بالمادة المتعلمة وترتيبها وتنظيمها ووصلها بالمتعلم فهي لا تسهل التعلم فقط ولكننا سهلت الاحتفاظ الجيد بالمادة المتعلمة لفترات اطول .

٣- جعل التدريس بدورة التعلم ان يكون الطالب المحور الاساسي في عملية التعلم ، ومنح الطلاب فرص كثيرة ومناسبة للتفكير والتفسير والتحليل المنطقي للمعلومة العلمية وذلك من خلال صياغة الموقف التعليمي بلغتهم واسلوبهم الخاص بل انه تعدى الى امكانية نقد المعلومة المطروحة ومناقشتها بأسلوب علمي .

٤- ان دورة التعلم ساعدت على ثبوت المعلومة النحوية في ذهن الطلاب ، لان التعليم بدورة التعلم مبني على الواقع وعلى خبرات الحسية مما سهل عملية ادراكها واستدعائها.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً - الاستنتاجات :-

في ضوء ما توصل اليه الباحثان من نتائج استنتجا الآتي

١- ان استخدام دورة التعلم له تأثير في التحصيل اكثر من التأثير الذي تتركه الطريقة الاعتيادية .

٢- ان دورة التعلم تمتاز بعنصر التشويق والاثارة من خلال توفر جو تعاوني بين مجموعات الطلاب وهذا يسهم بشكل فعّال وايجابي في تعلم المادة العلمية

٣- منحت دورة التعلم الطلاب فرصة في تعليم أنفسهم بأنفسهم .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

٤- ان دورة التعلم لها القدرة العالية على تزويد الطلاب بمعلومات تعزيزية عن
المادة العلمية والذي بدوره يعد اسلوباً نافعاً لتطوير طرائق التدريس الاعتيادية .

ثانياً - التوصيات :-

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن ان يوصى الباحثان بما يأتي :-

١- اعتماد دورة التعلم ضمن الطرائق الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية
للصف الثالث المتوسط له دور في رفع التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالمادة
العلمية لمدة أطول .

٢- ضرورة العناية باستعمال دورة التعلم في تطوير المناهج الدراسية لكليات التربية
ومعاهد اعداد المعلمين .

٣- تدريب مدرسي اللغة العربية على كيفية استخدام خطوات دورة التعلم في
التدريس .

ثالثاً - المقترحات :-

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثان اجراء الدراسات الآتية :-

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية حول اثر دورة التعلم في متغيرات اخرى مثل
التفكير الابداعي ، وتنمية الاتجاه ، نحو المادة واكتساب المفاهيم ، والتفكير
النافذ .

٢- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لبيان اثر الجنس ذكور وأناث.

٣- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في التحصيل في فروع اللغة العربية
الأخرى .

المصادر

أولاً- المصادر العربية:-

القرآن الكريم

١- ابراهيم ، عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر ،
١٩٨٦ .

٢- ابراهيم ، عاهد وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار عمّار ، عمان
الاردن ، ١٩٨٩ .

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمببي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

٣- أبين منظور ، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم الافريقي المصري ، لسان العرب ، ط
، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٥ م .

٤- أحمد ، محمد عبد السلام ، التقويم النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ،
القاهرة ، مصر ، ١٩٨١ م .

٥- أحمد ، عبد القادر ، طرق تعليم اللغة العربية ، ط ، مكتبة النهضة المصرية ،
القاهرة ، ١٩٨٣ م .

٦- الأمين ، اسماعيل محمود ، طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات ، دار الفكر
العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

٧- أنيس ، ابراهيم وآخرون ، المعجم الوسيط ، ج ١ ، ط ٢ ، بلان .

٨- البزاز ، هيفاء هاشم ، اثر استخدام التعلم التعاوني على بعض السمات الشخصية ،
كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٩٨ م .

٩- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في
التربية وعلم النفس ، مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧ م .

١٠- البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ،
ط ، دار ثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .

١١- الجاحظ ، ابو عثمان بن بحر ، رسائل الجاحظ ، عنوانه الرسالة ، رياضة
الصبي، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط ١ ، ج ٣ ، ف ٨ ، مكتبة الخانجي،
مصر ، ١٩٧٩ م .

١٢- جاسم ، محمد صالح عبد الله ، فاعلية استخدام دورة التعلم في تحسين تمصيل
العلوم لدى تلاميذ الصف الاول المتوسط بدولة الكويت ، كلية التربية جامعة الكوفة

W.W.W. Minshawi . com .

١٣- حيدر ، عبد اللطيف حسين ، تدريس العلوم في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة
، ط ، دار الحادي للطباعة والنشر ، نجر ، ١٩٩٣ م .

١٤- الخليلي ، خليل يوسف وآخرون ، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام ، ط ، دار
العلم للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ م .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كحظم

- ١٥- دمياطي ، فوزية ابراهيم ، اثر دورة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية على تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط وبقاء اثر التعلم لديهن ، المجلة العربية للتربية ، ع ١ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ص ١٥٩ - ١٩١ .
- ١٦- الرازي ، محمد بن ابي بكر ، مختار الصحاح ، دار الانصار للطباعة والنشر ، سوريا ، ٢٠١٢ م .
- ١٧- رودني ، دوران ، اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة محمد سعيد صبار وآخرون ، دار الأمل ، أربد ، الاردن ، ١٩٨٥ .
- ١٨- الزغول ، عماد عبد الرحيم وشاكر عقله المحاميد ، سيكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، الاردن ، عمان ، ٢٠٠٧ م .
- ١٩- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، ١٩٨١م .
- ٢٠- سمك ، محمد صالح ، فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية ، المطبعة التقنية الحديثة ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .
- ٢١- السيد ، فؤاد البهي ، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري ، ط ٣ ، دار الفكر العربي للطبع والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٩ م .
- ٢٢- السيدة ، محمود احمد ، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ، ط ١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
- ٢٣- شامل في تدريس المعلمين ، طرائق مقترحة في تدريس اللغة العربية ، ط ١ ن دار الورق للنشر والطباعة والتوزيع ، مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم ، الرياض ، ٢٠٠٣م .
- ٢٤- الشوملي ، علي ، اثر برنامج تدريسي لمعلمي اللغة العربية في تحصيل طلابهم لقواعدها النحوية ، المجلة التربوية ، مج ١ ، ٥٤ ، الكويت ، ٢٠٠٠م .
- ٢٥- الطناوي ، عفت مصطفى ، التدريس الفعال تخطيطه مهاراته استراتيجياته تقويمه ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .
- ٢٦- عاقل ، فاخر ، معجم علم النفس ، ط ٣ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٩ م .
- ٢٧- عبادة ، احمد ، قدرات التفكير الابداعي والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعلم الاعدادي ، مركز الكتاب ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمببي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

٢٨- عباس ، نادية حميد خضر ، اثر استعمال دورة التعلم في اكتساب المفاهيم البلاغية واستيفائها
لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، ٢٠٠٦ م .

٢٩- العزاوي ، نعمة رحيم ، طرائق تدريس اللغة العربية مطبعة وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩٩ م .

٣٠- علام ، صلاح الدين محمود ، الاساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية في تحليل البيانات
البحوث التربوية والنفسية ، التذکر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠ م .

٣١- علام ، صلاح الدين ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار المسيرة ، عمان ،
الاردن ، ٢٠٠٩ م .

٣٢- عودة ، احمد سلمان ، القياس والتقوية في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار الامل ، عمان ،
الاردن ، ٢٠٠٢ م .

٣٣- قطامي ، يوسف ونايعة قطامي ، نماذج التدريس الصيفي ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ،
١٩٩٨ م .

٣٤- الكبسي ، وهيب مجيد وصالح حسن الداھري ، المدخل في علم النفس التربوي ، ط ١ ، دار
الكندي ، أربد ، عمان ، ٢٠٠٠ م .

٣٥- مبروك ، عبد الوارث ، في اصلاح النحو العربي ، ط ١ ، دار العلم ، الكويت ،
١٩٨٥ م .

٣٦- نبيل ، علي ، اللغة العربية والحاسوب دراسة بحثية ، مطابع الخط ، القاهرة ،
١٩٨٨ م .

٣٧- نبيل ، عبد الهادي ، القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصيفي ،
دار وسائل ، عمان ، الاردن ، ١٩٩٩ م .

ثانياً - المصادر الأجنبية :-

٣٨- Tyler , L, E . and walsh – W. B. (١٩٧٩) Test and Measurement
٣ed Newjericy , Engleweed gliffsprentice . Hell Inc .

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن عبد العزيز كاظم

الملاحق

ملحق (١)

أنموذج من الاهداف السلوكية لموضوعي أسم الآلة والعدد :-

المستويات	الاهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على أن	ت
	اسم الآلة	
معرفة	يعرف اسم الآلة	١
معرفة	يعدد انواع اسم الآلة	٢
معرفة	يعدد اوزان اسم الآلة	٣
فهم	يحدد الخصائص المميزة لاسم الآلة	٤
فهم	يميز بين اسم الآلة والمشتقات الاخرى	٥
تطبيق	يستخرج اسم الآلة من بين الجمل التي تعرض عليه	٦
تطبيق	يستخدم اسم الآلة في تعبيره استخداماً صحيحاً	٧
تحليل	يميز بين اسم الآلة الجامد والمشتق	٨
تحليل	يميز بين اوزان يستخدم اسم الآلة الجامد والمشتق	٩
تركيب	يصوغ تعريفاً لاسم الآلة بأسلوبه الخاص	١٠
تركيب	يكون جملاً جديدة لاسم الآلة من كلمات تعرض عليه	١١
تطبيق	يعرب اسم الآلة في جمل جديدة تعرض عليه	١٢
فهم	يعين اسم الآلة في جمل تعرض عليه	١٣
	العدد	
معرفة	يعرف قواعد العدد	١
معرفة	يذكر انواع العدد	٢
معرفة	يعرف مواقع ادخال ال التعريف على العدد	٣
فهم	يحدد الخصائص المميزة للعدد	٤
فهم	يميز بين معدود الاعداد من كل نوع	٥
فهم	يميز بين انواع العدد في جمل تعرض عليه	٦
تطبيق	يعرب المعدود في جمل تعرض عليه	٧
تطبيق	يستخرج العدد والمعدود من الجمل التي تعرض عليه	٨
تطبيق	يستخدم العدد في تعبيره استخداماً صحيحاً	٩
تركيب	يصوغ تعريفاً للعدد بأسلوبه الخاص	١٠
تركيب	يكون جملاً جديدة للعدد من ارقام تعرض عليه	١١
تحليل	يصنف جملاً حسب احتوائها على اعداد معرفة ب ال	١٢
تحليل	يميز بين اعراب المعدود في كل عدد	١٣

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

ملحق (٢)

اسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثان في اجراءات البحث مرتبة
 بحسب الألقاب العلمية والحروف الهجائية

ت	الدرجة العلمية	اسماء الخبراء	التخصص	الاهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار
١	أ.د.	حسن علي فرحان	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
٢	أ.د.	سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
٣	أ.د.	كامل ثامر الكبيسي	قياس وتقويم	×		×
٤	أ.د.	مثنى علوان الجشعي	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
٥	أ.د.	ناظم كاظم جواد	قياس وتقويم	×		×
٦	أ.د.م	رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
٧	أ.د.م	ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×	×
٨	أ.د.م	غادة غازي	لغة عربية	×	×	×
٩	أ.د.م	مازن عبد الرسول	لغة عربية	×	×	×
١٠	أ.د.م	وفاء علي حسين	لغة عربية	×	×	×

ج- في المكتبة أربع وعشرون كتاباً

د- في المكتبة أربع وعشرين كتاباً

٧- القصة مُحَكَّمٌ بناؤها

سبب عمل اسم المفعول (محكم) في الجملة السابقة لأنه

أ- محلى بـ ال

ب- مجرد من ال

ج- مجرد من ال وقع خبر

د- مجرد من ال وقع صفة

٨- قال تعالى : (إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ)

المشتق الذي تحته خط في الآية القرآنية السابقة هو :

أ- اسم مكان

ب- اسم مفعول

ج- اسم تفضيل

د- اسم زمان

٩- كرمت المدرسة تسع متفوقات

عند ادخال (ال) التعريف على العدد في الجملة السابقة فنقول

أ- كرمت المدرسة تسع المتفوقات

ب- كرمت المدرسة التسع المتفوقات

ج- كرمت المدرسة التسع متفوقات

د- كرمت المدرسة تسع متفوقات

١٠- قال الشاعر : أنت المبارك والمهدي سيرته تعصي الهوى وتقوم الليل بالسرور

معمول اسم المفعول (المهدي) في البيت الشعري السابق هو :

أ- سيرته

ب- الهوى

ج- المبارك

د- الليل

١١- شاركت سبع عشرة رسامة في المعرض السنوي

يعرب العدد (سبع عشرة) في الجملة السابقة

أ- عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

ب- فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة .

ج- عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .

د- مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

١٢- قال تعالى : (المصباحُ في زجاجة)

في آية الكريمة السابقة ورد اسم آلة على زنة :

- أ- مفعلة
ب- مفعّل
ج- مفعّال
د- فعّالة

١٣- قال الشاعر : سئمت تكاليف الحياة ومن يعيش ثمانين حولاً لا أياً لك يسأم

يعرب المعدود في البيت الشعري السابق

- أ- مضاف اليه مجرور
ب- تميز منصوب
ج- حال منصوب
د- نعت منصوبة

١٤- انت افضل الرجال مكانة

عند مخاطبة اسم التفضيل للجمع المذكر نقول

- أ- انتم الافضل الرجال مكانة
ب - انتم افضل الرجال مكانة او انتم افاضل الرجال مكانة
ج- انتم افضل من غيركم
د- انتم فضلى الرجال مكانة

١٥- المكتبة ترتب كتبها

عند تحويل الفعل المبني للمجهول الى اسم مفعول يصبح

- أ. كتب المكتبة مرتبة
ب . مرتبة كتب المكتبة
ج . الكتب مرتبة في المكتبة
د . المكتبة مرتبة كتبها

١٦. قال تعالى (فانجست منه اثنتا عشر عينا)

نوع العدد في الآية الكريمة السابقة هو

- أ . مفرد
ب . معطوف
ج . مركب
د . الفاظ العقود

١٧ . قال تعالى (واذا حييتم بتحية فحيو بأحسن منها او ردوها)

حالة اسم التفضيل الذي ورد في الآية الكريمة السابقة هي :

- أ . مضاف الى نكرة
ب . مضاف الى معرفة
ج . محلى بـ ال
د . مجرد من ال

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمببي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

١٨- قال الشاعر : الأم مدرسة اذا أعددتها اعددت شعباً طيب الاعراق

يعرب معمول الصفة المشبهة في البيت السابق

أ- مضاف اليه

ب- فاعل

ج- تمييز

د- مفعول به

١٩- قال تعالى: (ن والقلم وما يسطرون)

في الآية الكريمة ورد أسم آلة نوعه :

أ- مشتق

ب- جامد

ج- متصرف

د- منفي

٢٠- يصاغ اسما الزمان والمكان على وزن (مَفْعِل) من الفعل :

أ- الثلاثي مضموم العين في المضارع

ب- الثلاثي مفتوح العين في المضارع

ج- الثلاثي مكسور العين في المضارع

د- الثلاثي ساكن العين في المضارع

٢١- قال الشاعر : بيض الوجوه كريمة احسابهم شمّ الأنوف من الطراز الاول

معمول الصفة المشبهة (كريمة) في البيت السابق هو:

أ- الوجوه

ب- شمّ

ج- احسابهم

د- الأنوف

٢٢- الجملة التي تشتمل على اسم مكان هي :

أ- مستخرج النفط من باطن الارض.

ب - مستخرج النفط من باطن الارض صباحاً

ج- أمستخرج النفط؟

د- ما مُستخرج النفط .

٢٣- الفعل الثلاثي اللازم على وزن (فَعْلَن) تصاغ الصفة المشبهة منه على زنة :

أ- فيعل

ب- فَعَال

ج- فعلى

د- فَعْلَة

٢٤- تدخل (ال) التعريف على الأعداد المعطوفة على :

أ- المعطوف

ب - لمعطوف عليه

ج- المعدود

د- المعطوف والمعطوف عليه

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
..... م.م إيمان حسن علي اللمببي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

٢٥- قال تعالى : (فيها سرر مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة)

الكلمات التي تحتها خط في الآية الكريمة السابقة هي :

- أ- صفات مشبهة
ب- أسماء تفضيل
ج- أسماء مفعول
د- أسماء فاعل

٢٦- قال تعالى : (في كل سنبله مائة حبة)

العدد (مائة) في الآية الكريمة السابقة قاعدته

- أ- يخالف المعدود
ب- تطابق المعدود
ج- يلزم حالة واحدة
د- لا يلزم حالة واحدة
- ٢٧- يعرب معمول اسم المفعول نائب الفاعل سد مسد الخبر اذا سبق
- أ- بالاستفهام والنفي
ب- بالنداء

ج- بالنهي
د- بحرف استقبال

٢٨- قال تعالى : (اذا قالوا ليوסף وأخوه أحب الى أبينا منا)

يعرب اسم التفضيل (أحب) في الآية الكريمة السابقة

- أ- فاعل
ب- مبتدأ
ج- خبر
د- نعت

٢٩- تصاغ الصفة المشبهة من الفعل (جَبُنَ) على زنة

- أ- فَعَال
ب- فُعال
ج- فعيل
د- فعلان

٣٠- قال الشاعر : فلا المال ينسيني حيائي وعفتي ولا واقعات الدهر يقللن مبردي

ورد في البيت الشعري السابق أسم آلة هو :

- أ- المال
ب- مبردي
ج- واقعات
د- حيائي

ملحق (٤)

أثر دورة التعلم في تحصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

معامل الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	معامل الصعوبة	القوة التمييزية	ت	معامل الصعوبة	القوة التمييزية
١	٠,٥٠	٠,٤٩	١٦	٠,٥٢	٠,٥٩
٢	٠,٥٢	٠,٥٣	١٧	٠,٦٣	٠,٦٤
٣	٠,٣٧	٠,٤٦	١٨	٠,٤٣	٠,٤٧
٤	٠,٤٧	٠,٤٨	١٩	٠,٣٨	٠,٥١
٥	٠,٣٥	٠,٥٤	٢٠	٠,٤٠	٠,٣٥
٦	٠,٤٠	٠,٦١	٢١	٠,٦٥	٠,٦٣
٧	٠,٦٢	٠,٦٣	٢٢	٠,٣٥	٠,٤٧
٨	٠,٤٢	٠,٦٤	٢٣	٠,٤١	٠,٥١
٩	٠,٤٣	٠,٢٥	٢٤	٠,٦١	٠,٣٩
١٠	٠,٣٦	٠,٥٠	٢٥	٠,٣٧	٠,٦٢
١١	٠,٣٩	٠,٤٨	٢٦	٠,٦٨	٠,٤٩
١٢	٠,٤١	٠,٣٥	٢٧	٠,٤٥	٠,٥٣
١٣	٠,٣٧	٠,٥٣	٢٨	٠,٥٣	٠,٥٦
١٤	٠,٤٢	٠,٥١	٢٩	٠,٥٠	٠,٢٥
١٥	٠,٣٩	٠,٥٠	٣٠	٠,٣٩	٠,٤٧

ملحق (٥)

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كاظم

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	فعالية البدل الخاطئ الاول	فعالية البدل الخاطئ الثاني	فعالية البدل الخاطئ الثالث	ت	فعالية البدل الخاطئ الاول	فعالية البدل الخاطئ الثاني	فعالية البدل الخاطئ الثالث
١	٠,١٠-	٠,١٦-	٠,٢٨-	١٦	٠,٢٦-	٠,١٥-	٠,١٩-
٢	٠,٦-	٠,١٩-	٠,٩-	١٧	٠,٤-	٠,١٧-	٠,١٦-
٣	٠,١٧-	٠,١١-	٠,٢٥-	١٨	٠,٥-	٠,١٤-	٠,٢١-
٤	٠,٤-	٠,١٣-	٠,٣-	١٩	٠,١٨-	٠,٩-	٠,٢٤-
٥	٠,١٦-	٠,٢٠-	٠,٨-	٢٠	٠,١٣-	٠,٩-	٠,٨-
٦	٠,٣٠-	٠,١٨-	٠,٦-	٢١	٠,٢٥-	٠,٢٣-	٠,٢٤-
٧	٠,١٥-	٠,١٩-	٠,٧-	٢٢	٠,١٣-	٠,٦-	٠,٢١-
٨	٠,١٦-	٠,١٠-	٠,٢٤-	٢٣	٠,١٩-	٠,١٧-	٠,١٦-
٩	٠,٢٢-	٠,١٤-	٠,٩-	٢٤	٠,١٧-	٠,١٤-	٠,١٠-
١٠	٠,٧-	٠,١١-	٠,٢٢-	٢٥	٠,٢٠-	٠,٢١-	٠,١٥-
١١	٠,٣٧-	٠,٧-	٠,١١-	٢٦	٠,١١-	٠,١٢-	٠,١٤-
١٢	٠,١٥-	٠,١٥-	٠,٢٦-	٢٧	٠,٣٠-	٠,٢٩-	٠,٢٨-
١٣	٠,٢٢-	٠,١١-	٠,١٥-	٢٨	٠,٢٩-	٠,٢٥-	٠,١١-
١٤	٠,١١-	٠,١٩-	٠,٣٦-	٢٩	٠,٦-	٠,١٨-	٠,١٣-
١٥	٠,٣٧-	٠,٢٢-	٠,١٩-	٣٠	٠,٥-	٠,٤-	٠,٩-

ملحق (٦)

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللمبيي ، م.م أيمن محمد العزيز كاطم

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
١٣	١٦	١١	١	١٤	١٦	١٨	١
١٣	١٧	١٠	٢	١١	١٧	٢٥	٢
١٢	١٨	١١	٣	١٥	١٨	٢٧	٣
١١	١٩	٨	٤	١٥	١٩	١٩	٤
١٣	٢٠	٨	٥	١٧	٢٠	٢٢	٥
٩	٢١	١٠	٦	١١	٢١	٢٢	٦
٧	٢٢	٩	٧	١٥	٢٢	١٣	٧
٨	٢٣	١٧	٨	١٧	٢٣	١٥	٨
١٣	٢٤	٤	٩	١٦	٢٤	١٩	٩
١٣	٢٥	٩	١٠	٢١	٢٥	١٨	١٠
١٢	٢٦	١٧	١١	٢٠	٢٦	١٦	١١
١٧	٢٧	١٤	١٢	مج=٤٥٤ الوسط الحسابي = ١٧,٤٦ التباين = ١٧,٢٩ الانحراف المعياري = ٤,١٥		١٥	١٢
١٣	٢٨	٨	١٣			٢٠	١٣
مج=٣١٧ الوسط الحسابي = ١١,٣٢ التباين = ٩,٩٢ الانحراف المعياري = ٣,١٥		١٤	١٤			٢٢	١٤
		١٣	١٥			١١	١٥

ملحق (٧)

درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ بالتحصيل

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية			
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت
١٥	١٦	١٥	١	١٧	١٦	١٩	١
١٧	١٧	١٧	٢	١٦	١٧	١٧	٢
١٨	١٨	١٢	٣	١٦	١٨	٢٢	٣
٩	١٩	٢٠	٤	٢٤	١٩	٢١	٤
٢١	٢٠	٩	٥	٩	٢٠	٢٦	٥
٨	٢١	٨	٦	٢٢	٢١	١٩	٦
١١	٢٢	١٤	٧	٢٠	٢٢	٢٠	٧
٧	٢٣	١٨	٨	٢٦	٢٣	٢٣	٨
١٣	٢٤	١٩	٩	١٧	٢٤	١٨	٩
١٤	٢٥	٢٥	١٠	٨	٢٥	٩	١٠
١٩	٢٦	١٣	١١	٢٧	٢٦	٢٠	١١
٢٠	٢٧	١١	١٢			٢٠	١٢

أثر دورة التعلم في تمصيل طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بما
 م.م إيمان حسن علي اللصبي ، م.م أيمن محمد العزيز كظم

١١	٢٨	١٦	١٣	مج=٥٠٠	٢٨	١٣
	مج=٤٠٠	١١	١٤	الوسط الحسابي = ١٩,٢٣	٢٨	١٤
	الوسط الحسابي = ١٤,٢٨	٩	١٥	التباين = ٤٤,٧٤	٢٤	١٥
	التباين = ٢١,٦١			الانحراف المعياري = ٦,٦٨		
	الانحراف المعياري = ٤,٦٤					